



قالت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية إن تشديد العقوبات على الحكومة السورية من قبل الاتحاد الأوروبي، أجبر شركة غلف ساندرز بتروليوم المسجلة في بريطانيا على إيقاف إنتاج النفط في سوريا.

وشملت العقوبات الأوروبية المؤسسة العامة للنفط، والتي تسيطر إلى حد كبير على الاستثمارات الأجنبية وتنسق إنتاج النفط والغاز في البلاد.

كما ذكرت الصحيفة أن شركة إيمارالد للطاقة التابعة لشركة النفط الصينية سينوكيم والتي تعتبر شريكاً بنسبة 50% في غلف ساندرز في أحد حقول النفط السورية، وافقت أيضاً على التقييد بعقوبات الاتحاد الأوروبي على النفط السوري.

وقد أصرت غلف ساندرز على أنها ستستمر في دفع رواتب مائة من موظفيها يقيمون في سوريا، على الرغم من إعلانها الامتنال لعقوبات الاتحاد الأوروبي.

يذكر أن غلف ساندرز كانت أعلنت في أغسطس/آب الماضي أنها علقت جميع المدفوعات للمصالح التي يسيطر عليها رجل الأعمال السوري رامي مخلوف ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، والمساهم في الشركة، في أعقاب فرض الحكومة البريطانية عقوبات شملته وشملت أيضاً بعض الأفراد والمنظمات في سوريا.

وكانت الولايات المتحدة فرضت عقوبات على قطاع الطاقة السوري في أغسطس/آب الماضي كجزء من حملة أطلقها إدارة الرئيس باراك أوباما لعزل نظام الرئيس الأسد وسط استمرار الاضطرابات المدنية.

وتبع الاتحاد الأوروبي الخطوة الأمريكية وفرض حظراً على واردات النفط من سوريا في سبتمبر/أيلول الماضي، لكنه سمح لدوله الموقعة على عقود حالية الاستمرار في نشاطاتها حتى منتصف نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

وأعلنت شركة شل الهولندية وتوتال الفرنسية مطلع الشهر الحالي أنهما ستوقفان نشاطاتهما في مجال إنتاج النفط في سوريا

بعد أن أضاف الاتحاد الأوروبي ثلاث شركات نفطية مملوكة من قبل الحكومة السورية إلى لائحة العقوبات، من بينها المؤسسة العامة للنفط.

المصادر: